نص مبادرة الرئيس بمقترحات التعديلات الدستورية

أجتمع الرئيس علي عبدالله صالح بممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسيةالاثنين الماضي وطرح مبادرة تضمنت عشرة مقترحات تتعلق بتعديلات دستورية تهدف الى تطوير النظام السياسي لليمن.

الميثاق تعيد نشر نص المقترحات التي جاءت في المبادرة.

–النظام السياسي للحكم يكون رئاسيا كاملا.
– مدة رئاسة الجمهورية خمس سنوات.
– تتكون السلطة التشريعية من غرفتين تشريعيتين هما مجلس النواب ومجلس الشورى.
– انتخاب مجلس النواب كل أربع سنوات.
– انتخاب مجلس الشورى كل أربع سنوات.
– يستبدل مسمى السلطة المحلية ويعدل الى الحكم المحلي.. ويكون رئيس الحكم المحلي منتخبا من هيئة الناخبين وفقا للقانون ويكون لمجلس الحكم المحلي صلاحيات يحددها القانون ويصدر قرار من رئيس الجمهورية لتسمية رؤسائها المنتخبين.. وينعكس ذلك الوضع على المديريات ووفقا لما يحدده القانون.
– تنشأ شرطة محلية في المحافظات ويكون هناك أمن عام مركزي يمثل كافة المحافظات مثله مثل الجيش الذي يكون سياديا ويمثل الوطن كله وينظم ذلك القانون.
– الضرائب والموارد المحلية تكون من اختصاص المجالس المحلية التي تقوم بتخصيصها في تنفيذ المشاريع وتسيير الأعمال في الإطار المحلي وفقا للقانون واتجاهات الخطط العامة ويحدد القانون ما يعد ضرائب سيادية مركزية وكذلك الواردات والثروات النفطية والمعدنية والغازية وغيرها من الثروات.
– تشكل اللجنة العليا للانتخابات بناء على ترشيح مجلس القضاء الأعلى لعدد ١٤ شخصا من القضاة من ذوي الكفاءة والنزاهة ويتم اختيار سبعة منهم من رئيس الجمهورية ويصدر بهم قرارا من قبله وتكون اللجنة في ممارستها لمهامها محايدة ومستقلة وفقا للدستور.
– يتم تخصيص نسبة ١٥ بالمائة للمرأة في الانتخابات لعضوية مجلس النواب وينص على ذلك في قانون الانتخابات.

اكدوا ان المعارضة اعلنت الحرب ضد الوطن

قيادات أحزاب: نحن أمام أقوى المبادرات السياسية في تاريخ اليمن الحديث

وصف شائف الغربي – امين عام الحزب الناصري الديمقراطي المبادرة بالنقلة النوعية في العمل السياسي في اليمن من شانها ان ترتقي باليمن الى مصاف شعوب العالم المتقدم في الحكم المحلي والرئاسي.

وقال في تصريح لـ«الميثاق» ان المبادرة تناولت معطيات المشاركة الفعلية في الحكم المحلي تبدأ من التخطيط والتنفيذ والرقابة الشعبية من خلال محليات يتم اختيارها ديمقراطياً يساعد الحكومة المركزية على تأدية مهامها المرسومة في وضع الخطط والبرامج المحددة زمنياً ومعالجة قضايا الاقتصاد الوطني والتنمية والبناء..

ومن ناحية الحكم الرئاسي اعتبرها شائف من اقوى المبادرات السياسية التي طرحت على الساحة اليمنية في العصر الحديث بعد مبادرة الوحدة اليمنية..

مؤكداً ان مبادرة فخامة الاخ الرئيس تحمل كل معاني الشجاعة الادبية والثقة بالنفس وانها اثبتت ان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ذو قدرة عالية على تحمل مسئوليته الوطنية والاضطلاع بآفاق ومهام الريادة دون تردد او خوف..

وعلل امين عام الناصري الديمقراطي ذلك بان المبادرة جعلت رئيس الجمهورية في حال وقوع اي ركود اقتصادي او اختلالات سياسية تحدث مستقبلاً لايلجأ الى اجراء تعديلات وزارية.

وقال : لكن الحكم الرئاسي في هذه المبادرة يجعل رئيس الجمهورية ووزرائه مسئولون معاً عن اي نجاح او فشل أو تقصير ويتحملون مسئولية اية اختلالات دون اشراك اية اطراف اخرى.

وفي موقف «المشترك» وخطابه المناهض للمبادرة ذكر الغربي : ان خطاب المعارضة موتور لايخدم الوطن ولا يدرأ ضرراً او يوصل لقمة العيش الى فم جائع.. معتبراً ان التوتر الذي يعيشه المشترك هذه الايام كان السبب وراء اخراج الفرقاء عن ابسط الثوابت الوطنية باتجاه الاضرار بالوحدة اليمنية والسلم الاهلي والتضامن الاجتماعي وقال : انما هي بذلك تكرس الحرب ضد الوطن بتعميق الدعوة للطائفية والمناطقية والانفصال.

الى ذلك اكد احمد عبدالله المجيدي– عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان المبادرة بمثابة تطور مهم سيقود الى كثير من التقدم وتحقيق طموحات كل فئات المجتمع وبما يعزز من المتطلبات التنموية، وتنمية المحافظات بالمشاريع الخدمية وتغطية احتياجاتها.. واضاف ان المبادرة بما حملته من مضامين واهداف في توسيع صلاحيات المجالس المحلية وغيرها من التغييرات الجوهرية في النظم والممارسات سيكون لها بالغ الأثر في ردع المتآمرين على الوطن والمشوهين لسمعته وديمقراطيته..

واكد ان مبادرة الرئيس تستهدف القضاء على الاختلالات ومنها التي شهدتها عدد من المحافظات مؤخراً.. ونحن نبارك هذه الخطوة الرائعة ونؤكد اننا سنكون الى جانب فخامة الرئيس في كل مايحقق الازدهار والطمأنينة لهذا البلد..

كما ان هذه المبادرة تحمل تصويبات للكثير من السلبيات الماضية التي تحاول بعض القوى السياسية انتاجها واختلاقها واستغلال حقوق ومطالب المواطنين.

ودعا جميع القوى السياسية والمنظمات الى التعاون والوقوف بما من شأنه ارتقاء اليمن وتقدمه وتطوره.

بين الحوار والمبادرة..

«معارضة» مرتبكة!!

• بدت أحزاب «المشترك» أكثر ارتباكاً وتناقضاً حيال ما تواجهه من رؤى حوارية ومبادرات وطنية قادرة على كشف نوايا هذه الأحزاب ومكايداتها السياسية ووسائلها التي تخادع بها عناصرها.. سياسيون شخصوا لـ«الميثاق» هذا الارتباك الواضح أمام مبادرة رئيس الجمهورية لتطوير النظام السياسي.. فماذا قالوا؟

توفيق الشرعبي

□ الكبسي

□ الصويل

□ باجيل

د.الكبسي: قراءة المشترك لأية مبادرة دائماً ما تكون مغلوطة!!

الصويل: على المعارضين الاستجابة لمصلحة الوطن

باجيل: عندما تطغى «المزاجية» على المعارضة تضيق رؤيتها!!

○ في البدء قال الدكتور أحمد الكبسي – أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء: إن احزاب «المشترك» –للأسف الشديد– مصابة بعمى عدم الفهم للمبادرات المختلفة ولو عدنا الى القرن الماضي –أقصد التسعينيات وما بعدها– سنجد قراءة المعارضة لأية مبادرة تكون مغلوطة.. وأضاف لم يكن ذلك إلاّ لعدم فهم أو للمكايدة السياسية واعتقد أن المكايدة السياسية هي الشيء الذي يمكن أن نميز فيه سلوك هذه الأحزاب في الفترات الماضية.. منوهاً الى أن رفضهم أو عدم قبولهم الدعوات للحوار أيضاً قد ينبئ عن مكايدات ومغالطات كبيرة، ويمكن أن نفسر ذلك من خلال الاستراتيجية التي بدأوا ينهجونها وهي «استراتيجية خلق الأزمات» فنجد أنهم –لو أردنا قراءة: الساحة السياسية من بداية رمضان وحتى اليوم– أولاً: عملوا على خلق أزمة الأسعار وهي أزمة مفتعلة، لأننا نعلم من خلال المؤشرات الاقتصادية أن المخزون من مادتي القمح والدقيق يكفي لأشهر اذا لم يكن لسنين.

ثانياً: أنهم بدلاً من مشاركتهم لهذا الشعب أفراحه وابتهاجاته بالأعياد الوطنية لثورتي سبتمر وأكتوبر المجيدتين نجد هذه الأحزاب، وكأن الثورة أصبحت عبئاً عليهم.

ثالثاً: عملية الاعتصامات المصطنعة والتي يمكن أن تُحل قضاياها عن طريق الحوار وتحكيم العقل في مختلف الأمور.

وأضاف احمد الكبسي: إلاّ أن استراتيجيتهم الواضحة من الآن وحتى ٢٧ أبريل ٢٠٠٩م، هي خلق الأزمات ومحاولة اضعاف المؤتمر الشعبي العام دون أن يميزوا أو يعرفوا أن الشعب أصبح واعياً ولا تنطلي عليه مكايداتهم.

وقال: أنا متأكد أن الأزمات التي تخلقها أحزاب «المشترك» سوف تعود عليهم بالوبال.. وكما قال الشعب كلمته في ٢٠٠٣م، و٢٠٠٦م، فسيقولها في ٢٠٠٩م مؤكداً أن موقف أحزاب المشترك يتنافى مع الحكمة من رمضان شهر المودة وغرس المحبة والتسامح.. ولكننا نجدهم يعملون على إقلاق المواطنين عن طريق اخفائهم السلع وأيضاً خلق الأزمات الوهمية المختلفة.

واعتبر الدكتور الكبسي المتكلمين عن الوحدة بالتهديد والوعيد قد دخلوا في ميدان الشرك لأن الوحدة نهج ثابت لا يمكن أن يتزحزح أو يهدد لصالح جماعات أو أحزاب تفضل وتغلب مصلحتها ومصالحها على الصالح العام والمصالح الوطنية، فالوحدة ثابتة وراسخة وخط أحمر في مواجهة الجميع.

○ من جهته يرى النائب أحمد الصويل أن مبادرة الأخ الرئيس جاءت في موعدها والتزاماً مع الأهداف الكبرى لثورتي سبتمبر وأكتوبر.. وقال قبل أن أتحدث عن مضمونها أجد من المناسب أن أقف على ثلاث حقائق تتعلق الأولى بفكر فخامة الأخ الرئيس هذا القائد المتجدد الفكر والذي دائماً ما يُقدم مبادرات وطنية وشجاعة يفاجئ بها خصومه لأنه دائماً ما ينتمي الى شعبه وقضاياه الوطنية.

وأضاف الصويل: أما الحقيقة الثانية فتتمثل في الحوار الذي يعد مرتكزاً أساسياً في منهجية هذا القائد ومنطلقاً لمعالجة كل القضايا.. وثالثاً نجد أن التجربة الديمقراطية في بلادنا محكومة في اطار سيرورتها التاريخية بمساقها الاجتماعي ومكوناتها التاريخية وهي تتطور في هذه البيئة اليمنية، وعلينا ألا نشطح كثيراً ونحمل الواقع أكثر مما يحتمل، ولذلك تأتي مبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية، استجابة لمتطلبات الواقع اليمني.

وأشار الى أن من يقرأ تاريخ فخامة الرئيس، يدرك أن هذه المبادرات الوطنية ليست غريبة عليه، وهو من قاد البلاد والعباد الى وحدتهم الوطنية وأسس للتعددية والديمقراطية.

وأكد أن موعد المبادرة وإعلانها تزامناً مع احتفالات بلادنا بأعياد الثورة، ليؤكد أنها تشكل في مضمونها ثورة رابعة.. مضيفاً أنها الثورة الدستورية التي من خلالها سيتم تعزيز وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية وتطوير المنظومة الدستورية وتطوير الأداء الديمقراطي وتقوية المعارضة ونقلة نوعية لتجربة السلطة المحلية الى الحكم المحلي نحو التنمية الشاملة.

واعتبر احمد الصويل موقف أحزاب «المشترك» المعلن، موقفاً قاصراً ومرتبكاً في الرؤية واستنفاداً لكل الأوراق السياسية، التي سيستخدمونها لمواجهة هذه الأفكار الجريئة التي قدمها رئيس الجمهورية المتعلقة بتطوير التجربة الديمقراطية على كافة الأصعدة، البرلماني أو المحلي أو الرئاسي.. بل كل ما يتعلق بمنظومة الحكم.

وقال: إن أحزاب المشترك أمام مسئولية تاريخية، وعليهم أن يستجيبوا لهذه المبادرة ولهذا الحوار، من أجل مصلحة الوطن بدلاً من الحسابات الضيقة.

○ أما الأخ ناصر باجيل –عضو مجلس النواب، فأكد أن موقف أحزاب المشترك حيال المبادرة بدا متذبذباً ومرتبكاً ومتناقضاً ومجسداً المعارضة في المعارضة.. مشيراً الى أن هذه الأحزاب لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب، وأنها تدمن شيئاً يسمى عدم الموافقة، هكذا لكل ما هو قادم ومقترح من قبل المؤتمر الشعبي العام أو رئيسه مهما كان أو كيفما يكون هذا المقترح.. وأرجع باجيل شطط تصرفات المعارضة الى المزاجية في منهجها ومبادئها وعدم تقبلها الرؤى الوطنية، معتبراً المبادرة إرادة وتوجهاً خالصاً نحو التنمية والاستقلالية الكاملة للموارد المحلية، وهي بحاجة الى مباركتها والعمل على اثرائها بما يدفع بها نحو الإقرار والتنفيذ.

وصل

أمين الوائلي

دون الفرقاء «فرصة» أو «غصة»

○ وكان هزة عنيفة ضربت–ولاتزال فرقاء «المشترك» يعانون توابعها الزلزالية حتى الساعة.. تسونامي سياسي يمنى او مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح سجلت رقماً قياسياً في المباغتة وقوة المفاجأة.. الارباك وحده يجول في مضارب الفرقاء.. وكان جيشاً دهمهم تياماً!!

يقال ان الهزات الارتدادية أعنف من حيث الاثر والقلق وان كانت أخف قوة من الهزة او الصدمة الام.. ما علينا في كل الاحوال على خارطة «اللقاء» ان تتأهب من الآن لموجات مشابهة، وان تُبقي تضاريسها تحت طائلة – المجهول– المحذور.

ثمة مناخات سياسية ماطرة بكثرة، وعلى الفرقاء ان لايطمئنوا الى حديث الذات، – ايضاً– او الركون الى مافات من الشعور بالرضى والافضلية المحمولة على غبار اعتصامات وزوبعة الصيف.

○ الآخر يفكر و«يمخمخ» ايضاً، وربما بآلية افضل ومضامين اجراء أجدى ومن السخف بمكان افتراض وحدانية الذات في ميدان السياسة او ان «المشترك» لوحده يخطط ويحرك ويفكر لاقتطاف كعكة كبيرة بحجم البلاد، وان الآخر مكتف فقط، باحصاء خطب وبيانات ومسيرات «اللقاء» ولإندهاش لفتوحات الفرقاء– الكلامية.

○ اكثر من مُثبت «ربكة» الفرقاء.. ولاتزال «الربشة» سيدة الموقف هناك– في مكاتب ومقايل الاخوان.. واخوانهم على الاقل فإن خطبة محمد قحطان في الحدأ «اعلاني شبه رسمي لذلك..

○ ما تطاير من زعيق وغبار كلام منفعل حتى الآن، لايعبر عن موقف ولو اولي من المبادرة، بل لايقول ان الجماعة استوعبوا بعد، الصدمة الاولى، مضافاً اليها خسائر ومخلفات انتكاسة الامتناع والتخلف عن اجتماع الاثنين الاول.. فضلاً عن استيعاب مبادرة المقترحات العشرة.

○ جدية المبادرة وجرأة بنودها تجاوزت طموحات ومطالب المشترك.. وأكثرهم تفاؤلاً لم يكن ليصل بتوقعاته الى مسافة النصف من «ثورية» الاعلان الرئاسي.. فلطالما اطمانوا الى مراهنة مسبقة على جدية– افترضوها ناقصة– لدى الحاكم.. ويعلمون الآن كم كان رهاناً خاسراً..

○ ثمة مبادرة متكاملة.. مطروحة لحوار وطني مفتوح وواسع، أوسع بكثير من مشهد وطني ومدني وحزبي يختزله «المشترك» ثلاثي الاضداد»!

○ وآخر ما يحتاج اليه الفرقاء الآن هو الطيش وترك المايكروفون للعضلات الكلامية والاعصاب «المهذونة» تخبط يمنة ويسرة كما يفعل الملدوغ المغلوب على تماسكه وتوازنه.

○ المناورة السياسية تكون عملية أكثر ومجدية فقط، في حالة الحوار والمناقشات التفاهمية او التوافقية، اما الشنشنة فهي لن تسقط المبادرة ولن تحول بينها وبين الأغلبية المتحاورة.. ودون الفرقاء فرصة.. أو غصة..!!

Ameen101@maktoob.com

موجز

بانتظار مخاض «المشترك»!!

محمد الجرادي

○ حتى اللحظة تقريباً.. لاتزال قيادات «المشترك» تمني نفسها بالاتفاق او التوافق على موقف واحد و«موحد» تجاه المبادرة الرئاسية المعلنة منذ اسبوع في لقاء دعا اليه الرئيس كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية، كان من سوء حظ المشترك «الهروب» بدافع انتهازي وابتزازي لا أكثر..!!

الموقف في حقيقته يبدو حرجاً مهما حاولت بعض هذه القيادات وفي المقدمة قيادات «اصلاحية» اظهار نوع من الاعتداد بموقف «المقاطعة» وإلحاقه بغباء التعامل مع المبادرة والتلكؤ في وضع «مخارج» تتكئ على اللغة المتصلبة ذاتها...! «التشكيك.. والتقليل» واستهداف شخص «الرئيس» صاحب المبادرة.. عوضاً عن رؤية تجاه المبادرة نفسها.

وما اقدره ان «المشترك» فوجئ هذه المرة بمهمة طارئة اقتضت منه ان يقف موقف «المبرر» و«الدفاع» لا موقف «الهجوم» وهو امتحان جديد لم تتفق عليه فصول ممارسته السياسية خلال الفترة الماضية..

الأمر الذي اظهر ارتباكاته، وعجزه حتى من «الإفاقة» الطبيعية أمام صدمة المبادرة.

○ واللافت ايضاً استجابة «اللاوعي» الذي اصاب قيادات المشترك، واستساغتهم بسهولة للمعنى «المفتوح» أخيراً لا «المغلق» الاعتيادي في مسائل اللقاءات وجلسات التحاور البينية او الخاصة!!

قيادي اصلاحي بارز تولى تجسيد المشهد وقال في تصريحات صحفية في اليوم التالي لاعلان المبادرة ان المشترك في اجتماعات «مفتوحة» تاملوا «مفتوحة» لتدارس وبلورة موقفه تجاه المبادرة الرئاسية..!!

إذاً فلتكن «مفتوحة» او «مغلقة» لايهم.. أمام اليقين بأن «الطبع غلب التطبع»..

والعواقب ليس في انتظار المباركات او التأييد بقدر انتظار مخاض «عبقرية» المشترك التي تدعي جهاراً نهاراً اهليتها وجاهزيتها لادارة البلاد والعباد.

وفائض قدرتها على مواصلة النضال السلمي من أجل «مشروعها» الذي بات من الوضوح والصدق «المراهنة عليه» أمام المبادرة الرئاسية «انتحار من نوع جديد»!!

algradi79@yahoo.com

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي – يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون: (٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٢٧٧٧